متطلبات تطبيق التحول الرقمي للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في ضوء التحديات المجتمعية المعاصرة

إعداد

أ.د/ صالح صبري محمد حجازي

أستاذ بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية، جامعة الأزهر، الدقهلية

Email: salehhegazy2474.el@azhar.edu.eg

1445هـ- 2023م

تاريخ استلام البحث 2023/6/3 تاريخ قبول البحث 2023/6/21

متطلبات تطبيق التحول الرقمي للأخصائيين الإجتماعيين في المجال المدرسي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة

صالح صبري محمد حجازي
قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، الدقهلية، مصر.
البريد الإلكترونيsalehhegazy2474.el@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى تطبيق المتطلبات الفنية والتقنية لتطبيق التحول الرقمي للأخصائيين الاجتماعيين في المجال الدراسي مع تحديد الصعوبات والمقترحات لتفعيل هذا التحول، مع التوصل إلى آليات لتطبيق التحول الرقمي. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسة الوصفية، والمنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الدراسي بمركز ميت غمر. وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (ستون أخصائي اجتماعي)، وتوصلت الدراسة إلى عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال الدراسي لتطبيق التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا، تطوير وتحديث اللوائح التنفيذية المرتبطة بممارسة الخدمة الاجتماعية، تعزيز ثقافة التحول الرقمي لدى الجامعات، إزالة المعوقات التي تحد من فاعلية التحول الرقمي بالمجال الدراسي، الاستعانة بالخبراء المتخصصين في مجال التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات –التحول الرقمي –التحديات – الأخصائي الاجتماعي –التغيرات المجتمعية

The Requirements for Implementing the Digital Transformation for Social Specialists in the Academic Field in the light of the Contemporary Societal Changes

Saleh Sabry Mohammed Hegazy
Department of Social Work, Faculty of Education, Al-Azhar University, Dakahlia Governorate, Egypt.
E-mail: salehhegazy2474.el@azhar.edu.eg

Abstract:

The study aimed at applying the technical requirements for implementing the digital transformation for social specialists in the academic field, while identifying the difficulties and suggestions for activating this transformation with finding the mechanisms for applying the digital transformation. This study belongs to the descriptive study with the approach of the social survey among the social specialists who work in this field at the Mit-Ghamr Center. It was applied on a random sample that consisted of (60 social specialists). The study recommended the following points: Holding training courses for social specialists in the academic field for applying the digital transformation and using technology. Developing and updating the executive regulations which related to the practice of social work. Also, it recommended promoting the culture of digital transformation in universities. Moreover, removing the obstacles that limit the effectiveness of digital transformation in the academic field, and seeking the support from experts who are specialized in the field of digital transformation

Keywords: Requirements - Digital Transformation - Challenges - Social Worker - Societal Changes

أولا: مشكلة الدراسة:

يشهد العصر الحديث ثورة صناعية هائلة في الوسائل التكنولوجية الحديثة سواء من حيث الوفرة أو من حيث سهولة استخدامها، وصاحب هذا التطور والتغير تطورات في شتى المجالات.

والمجتمعات في خضم ثورة صناعية رابعة جديدة فريدة في متغيراتها وتطبيقاتها وتداعياتها تضمن في طياتها توجهات رقمية معقدة وشاملة، فهى ثورة صناعية تكنولوجية رقمية ذكية مختلفة عن الثورات الثلاثة الماضية، من حيث السرعة والنطاق والتأثير الكبير في كل مجالات الحياة التنموية الاقتصادية والصناعية والثقافية والاجتماعية في ظل هذه الثورة وتداعياتها وتوجهاتها الرقمية تواجه المجتمعات جائحة هي الأخطر ربما على مر العصور (جائحة فيروس كورونا المستجد "Covid 19") وذلك بالتوازى مع عديد من التحديات الإقليمية والعالمية يستتبعها تغيرات علمية وتكنولوجية واجتماعية وسياسية وثقافية واقتصادية تتطلب قدرات وإمكانات مجتمعية لمواجهتها وتذليلها والاستفادة منها في جوانب الحياة كافة (أحمد، 2021، ص 9).

وتعتبر المؤسسات الاجتماعية من أهم الآليات لتحقيق هذا التغير الاجتماعى وهى الأقدر على إشباع الاحتياجات المختلفة لكافة أفراد المجتمع ومواجهة المشكلات التي تعانى منها لتحقيق التقدم المنشود (رشوان، 2006، ص 110).

ومن ثم فإن التطورات التقنية في وقتنا الحاضر والتي فيها تقنيات المعلومات من أهم التحديدات التي تواجه المهن والمؤسسات المختلفة والتي أحدثت تغييرات في شتى جميع مراكزها وأوضاعها وعلاقتها، الأمر الذى يؤدى بدوره إلى ضرورة سد الفجوات الرقمية في مجال استخدام التكنولوجيا وحتمية التحول الرقمى.

فالتحول الرقمى أصبح أحد الضروريات لكافة المؤسسات الحكومية والخاصة التي تؤمن بأهمية التطوير والتحسين المستمر لوظائفها وخدماتها التي تقدمها وتسهيل وصولها للمستفيدين، وهذا لا يعنى فقط تطبيق التقنية داخل المؤسسة بل هو برنامج شمولى يمس المؤسسة ابتداء من أساليب العمل الداخلية وحتى كيفية تقديم الخدمات للجمهور المستهدف لإتمام الخدمات بشكل أسهل وأسرع حيث يتوفر التحول الرقمى التكلفة والجهد بشكل كبير ويحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها، كما أنه يعمل على تحسين الجودة وتبسيط إجراءات الخدمات المقدمة للجمهور ويوفر فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية والتي تساهم بدورها في تحسين الرضا والقبول تجاه خدمات المؤسسة إلى جانب سهولة الربط بين المؤسسات وبعضها البعض أو بين المؤسسات والقطاع الخاص لضمان وجودة البيانات (الباهى، وسيم، 2022، ص 108).

ومن ثم يجب على جميع الدول أن تستفيد من المميزات الجديدة التي يقدمها ذلك التطور التكنولوجى حتى نتمكن من استيعاب المعرفة الجديدة وفهمها والتفاعل معها والعمل على توظيف هذه الثورة المعلوماتية لخدمة أهدافها وتوفير احتياجات شعوبها بأساليب متقدمة (مركز المعلومات وعدم اتخاذ القرار، 2020، ص1).

ومن أكثر الاتجاهات الحديثة التي اتجهت إليه الحكومة المصرية بالوقت الحاضر هو صدور قرار جمهورى عام 2017م هدفه الاتجاه إلى الرقمية المعلوماتية لتقديم أحسن الخدمات داخل المؤسسات الاجتماعية والهيئات المختلفة وتقديمها بصورة أفضل حتى تمتاز بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية (Lee – Geller & Lee , 2019 , P . 208).

لذلك تشهد مصر أهم مراحلها في التحول الرقمى والذى تتعاون فيه أجهزة الدولة باعتباره أساس عملية الانتقال إلى اقتصاد المعرفة حيث يعمل على نقل الدولة في مجال تقديم الخدمات ومجال اندماج الاقتصاد المحلى مع الاقتصاد العالمى (وزارة التخطيط، 2019).

وقد أطلقت جمهورية مصر العربية خطة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة 2030 من خلال وضع استراتيجية في الاتجاه للرقمية المعلوماتية داخل الهيئات الاجتماعية المختلفة سواء الحكومية بالإضافة إلى الأهلية ولذلك لمواجهة التحديدات المجتمعية المستجدة وتحديدات المستقبل.

في ظل التحديدات المجتمعية المستجدة وأبرزها جائحة كورونا التي أقرت سلبا بشكل كبير على كافة القطاعات ومنها القطاع التعليمى، إضافة إلى التطورات المتسارعة التي يمر بها العالم في وقتنا الحاضر، فقد برزت الحاجة إلى تطور أساليب التعليم وتوظيف التكنولوجيا الحديثة والاتجاه إلى التحول الرقمى (الضمور، 2020، ص55).

والخدمة الاجتماعية من المهن التي تعمل على تطوير خدماتها وإصلاح هيكلها الإدارى آخذة في الاعتبار مستهلكى الخدمة والانتقال من مرحلة إلى مرحلة أفضل من الخدمة من خلال مواجهة المشكلات الإدارية التي تحول تقديم خدمة لأفضل وذلك بالاهتمام بتقديم الخدمات والوقوف على طبيعة العقبات ويعدل النجاح في تحقيق الأهداف والاستفادة من التجارب الناجحة عالميا (عبد القادر، 2018، ص18).

وعلى هذا فالتخطيط الاجتماعى يسعى إلى تحديد الحاجات الإنسانية بشكل عام من خلال الجهود الإدارية ومن ابتكار أساليب ووسائل يتم حسابها لتحقيق هذه الأهداف وباختصار فالتخطيط هو عملية تتم بشكل واعى لاختيار وتطوير أفضل شكل من أشكال العمل لتحقيق نتيجة محددة، فالتخطيط يقوم على التنبؤ بالمستقبل ومن ثم يساهم في تطوير الحاجات وإشباعها، وتعتبر عملية تحديد الحاجات أو تطويرها هي خطوة أولى من خطوات التخطيط.

وعن طريق التخطيط الاجتماعى يمكن تحديد الأهداف ويرسم السياسات للمجتمع ومن هنا تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال عملها في المؤسسات الاجتماعية إلى تطوير خدماتها آخذة في الاعتبار مستهلكى الخدمة والانتقال من مرحلة إلى مرحلة أفضل من الخدمة وذلك من خلال مواجهة المشكلات التي تحول دون تقديم خدمة أفضل وذلك بالاهتمام بتقديم الخدمات للتحقق من الإنجازات ومعدل النجاح في تحقيق الأهداف (على، 1997، ص31).

وهذا ما يسعى إليه التحول الرقمى حيث تكمن قيمته في التسهيلات التي أتاحها في جمع البيانات وتطبيقها وتخزينها واسترجاعها وبثها إلى عدد غير محدود من الأفراد بأسرع وقت وبأقل تكلفة خاصة وأن مهنة الخدمة الاجتماعية تواجه كثيرا من التحديدات ومنها (جائحة كورونا المستجد "Covid 19").

الدراسات السابقة:

دراسات خاصة بالتحول الرقمى:

1– دراسة (ندا، 2020): هدفت الدراسة إلى مدى تأثير الرقمنة على عناصر الاستدامة الرئيسية: الاقتصاد والمجتمع والبيئة وأثر الخصائص الثقافية للمجتمع على عملية التحول الرقمى والمعوقات التي

تواجهها وتوصلت الدراسة أن تأثيرات عملية التحول الرقمى على التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى الارتباط بين التحول الرقمى والاستدامة ، كما تبرز التغطية الإعلامية بوضوح دور التحول الرقمى في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أما المعوقات فترجع إلى نقص جاهزية البيئة التحتية ثم أتى معوق الأمية الرقمية ومقاومة كبار السن للتكنولوجيا الرقمية.

2- دراسة (الحربى، 2021): هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لكفايات المشرف التربوى في ضوء التحول الرقمى من خلال التخطيط، التصميم، التواصل، التقييم، البحث العلمى والتطوير المهنى وأوصت الدراسة وضع دليل للمشرف التربوى تضمين الكفايات التقنية لما له من دور كبير في توجيه المشرف رئيس العملية الإشرافية، إعداد برامج تدريبية للمشرف في ضوء هذه الكفايات بالاستعانة بخبراء في التقنية من الجامعات، تحديد معايير خاصة لاختيار المشرف التربوى في ضوء هذه الكفايات، الاستفادة من برامج التطوير التابعة للوزارة في تقديم برامج تقنية إثرائية للمشرف التربوى.

3- دراسة (منصور، 2021): هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التحول الرقمى بمؤسسات التعليم الجامعى ورأس المال البشرى والعلاقة بينهما والصعوبات التي تواجه التحول الرقمى لتنمية راس المال البشرى مع التوصل إلى آليات لتدعيم التحول الرقمى لتنمية رأس المال البشرى بمؤسسات التعليم العالى وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تنمية المعارف من خلال وضع السياسات التي تضمن خلق معارف جديدة، توظيف التكنولوجيا في نقل المعارف تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس من خلال استخدام التقنيات الرقمية، تدريب أعضاء هيئة التدريس على أساليب وطرق التعلم الإلكترونى، تنمية الخبرات، تنمية روح الابتكار

من خلال بيئة دائمة للابتكار في العمل، إطلاق الطاقات الفكرية وتبنى الأفكار الجديدة لأعضاء هيئة التدريس.

4- دراسة (أحمد، 2021): هدفت الدراسة إلى تقديم خطوات نموذج مقترح للتحول الرقمى للجامعات المصرية نابع من رؤية دراسة تحليلية للأسس النظرية والفكرية للتحول الرقمى للجامعات ومراحله ومتطلباته، وأبرز نماذجه الإدارية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التهيئة إلى التحول الرقمى ونشر الثقافة الرقمية من خلال توضيح أهميته وفوائده، التحفيز والتشجيع والدعم لعملية التحول الرقمى مع توفير المتطلبات اللازمة للتحول الرقمى من البيئة التحتية، محاكاة النماذج والخبرات والتجارب الرائدة للتحول الرقمى في الجامعات، وضع خطط تنفيذية شاملة للغايات والأهداف والأنشطة والعمليات والموارد المادية والتكنولوجية ومصادر لتحويل اللازم والخطة الزمنية للتحول الرقمى للجامعات.

5- دراسة (زيدان، 2021): استهدفت الدراسة قياس وتصميم مشروع الرقمنة داخل مؤسسات التعليم الجامعى من خلال التعرف على مدى وجود خطة استراتيجية للمؤسسة في مجال التحول الرقمى وإلقاء الضوء على نقاط القوة والضعف التي تعرقل سير التحول الرقمى، ثم إعادة التنقيح من خلال تحديد الاستراتيجيات والإمكانات القابل توفيرها لتعظيم الاستفادة من مشروع التحول الرقمى وأوصت الدراسة يجب على الجامعات المصرية القيام بمتابعة بيئتها الداخلية والخارجية وتقييمها بشكل مستمر، ضرورة سن التشريعات والقوانين التي تحكم العلاقة وتنظيم المشاركة المجتمعية، الاهتمام برعاية الأفراد المبدعين داخل الجامعات، نشر الوعى بالرقمنة ومميزاتها من خلال الندوات التعليمية وورش العمل.

6- دراسة (أبو زيد، 2021): هدفت الدراسة تحديد متطلبات التحول للرقمية المعلوماتية لتحسين الخدمات للرعاية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعى، تحديد الصعوبات التي تواجه التحول للرقمنة المعلوماتية وتحديد المقترحات لتفعيل التحول للرقمنة المعلوماتية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة متطلبات مالية وتنظيم وتوفير قاعدة بيانات ومعلومات ومتطلبات خاصة بالكوادر البشرية، وأن المعوقات تكمن فى نقص الخبرات بنظام التحول الرقمى، عدم تنظيم دورات تدريبية وضعف الإمكانات المادية لتحقيق الرقمنة وأوصت الدراسة بتحديث قاعدة بيانات ومعلومات، زيادة الوعى لدى العاملين بأهمية التحول الرقمى، تدعيم العمل الفريقى وتشجيع روح التنافس، وضع نظام فعال وآمن يضمن عدم اختراق مخازن المعلومات.

7- دراسة (حسن، 2021): هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى أبعاد التحول الرقمى في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، تحقيق الإصلاح الإدارى، تحديد الصعوبات التي تواجه استخدام التحول الرقمى، تحديد مقترحات تفعيل استخدام التحول الرقمى، وتوصلت الدراسة إلى أن أبعاد التحول الرقمى تكمن في المهارات في استخدام المنصات الرقمية والحرص المستمر على تحديث قاعدة البيانات والمعلومات، توفير الدعم المادى اللازم لصيانة الأجهزة، توفير الحوافز التشجيعية للعاملين في العمل الإلكترونى، تحديد الصعوبات تكمن في قلة وضوح أهداف المديرين ولابد من تعديل اللوائح والقوانين الإدارية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية، تسهيل إجراء الحصول على الخدمة، توجد علاقة طردية تأثيرية بين الشمول الرقمى والإصلاح الإدارى وتطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

8- دراسة (عبد الرحمن، 2022): استهدفت الدراسة تحديد معوقات التحول الرقمى بمؤسسات الخدمة الاجتماعية (معوقات بشرية، إدارية، مالية) والتوصل إلى مقترحات للحد من المعوقات التي تواجه التحول الرقمى بمؤسسات الخدمات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات البشرية تكمن في قلة المتخصصين في تقنية المعلومات، ضعف الخبرة التكنولوجية للعاملين، أما المعوقات الإدارية تكمن في عدم تنفيذ دورات متخصصة في استخدام التقنيات الحديثة، تعقد الهيكل التنظيمى في الإدارة، أما المعوقات المالية فهى عدم وجود مخصصات مالية لتطوير البرامج اللازمة للعمل الإدارى، عدم وجود ميزانية متخصصة لتدريب العاملين في برامج التحول الرقمى.

9- دراسة (محمد، 2021): استهدفت الدراسة قياس العائد الاجتماعى لبرنامج التحول الرقمى بالأجهزة التخطيطية القومية مع تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد والمقترحات لتفعيل العائد لبرنامج التحول الرقمى وتوصلت الدراسة إلى أن آليات لتفعيل تطبيق خطط التحول الرقمى تكمن في الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة في العمل، الربط الإلكترونى بين مختلف اقسام المؤسسات، التنسيق بين الإدارات التي تطبق برنامج التحول وأن آليات تنمية رأس المال البشرى تكمن في استقطاب أفضل العناصر البشرية في العمل، تطوير مهارات الموارد البشرية، تنمية الإبداع والابتكار لدى العاملين، أما آليات تحقيق الحماية الإلكترونية فهى وضع خطة استراتيجية لأمن وسرية المعلومات، توفير التشريعات اللازمة للحفاظ على خصوصية المعلومات.

10- دراسة (محمود، 2022): هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى إسهامات التحول الرقمى بالمحليات وتحديد مستوى تطوير الأجهزة

الإدارية وتحديد الصعوبات التي تواجه التحول الرقمى وتحديد المقترحات لتفعيل التحول الرقمى في تطوير الأجهزة الإدارية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية الأداء المهنى لجميع العاملين في كافة إدارات الوحدات المحلية مع التركيز على أهمية تفعيل دور إدارة التخطيط لرفع كفاءة وفعالية تطبيق التحول الرقمى، الاهتمام بزيادة وعى المجتمع بأهمية التحول الرقمى والاستعانة بالخبراء المتخصصين في مجال التحول الرقمى.

11- دراسة (رفاعى، 2022): هدفت الدراسة إلى تحديد المتطلبات المرتبطة بتدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس وتحديد المتطلبات التقنية والفنية المرتبطة بالتحول الرقمى مع تقديم توصيات ومقترحات لتوفير المتطلبات في ضوء التحديات المجتمعية المعاصرة وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات وضرورة توفير متطلبات البيئة التحتية للتحول الرقمى، نشر ثقافة التحول الرقمى، الاهتمام بتدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس بشكل دورى، تحديد المحتوى التعليمى الرقمى بما يتلاءم مع متطلبات التحول الرقمى، تشكيل لجان متخصصة لكل معهد تتولى متابعة وتقويم عملية تطبيق التحول الرقمى باستمرار.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة Hong & Andersen (2022): هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مجالات المعرفة الخاصة بالكفاءة الرقمية التي تعتبر حيوية لمجال التعليم بالخدمة الإجتماعية في دولة النرويج اليوم، وذلك استنادًا إلى إطار عمل الاتحاد الأوروبي للكفاءة الرقمية وعرض التوقعات من تطبيق تلك الممارسات في مجال الخدمة الإجتماعية واعتمدت الدراسة على عدة طرق متنوعة لجمع البيانات، بما في ذلك دراسة حالة لإدارة العمل والرفاهية

النرويجية، وتحليل بيانات لإرشادات ومناهج تعليم الخدمة الإجتماعية في النرويج، والقيام بمقابلات شبه منظمة مع معلمي الخدمة الإجتماعية في مؤسسات العمل الإجتماعي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تكامل مجالات معرفة الكفاءة الرقمية عبر مجال تعليم الخدمة الإجتماعية في النرويج لا يزال محدودًا للغاية. كما أظهرت النتائج وجود فجوة كبيرة بين متطلبات الكفاءة الرقمية في الاتحاد الأوروبي ومناهج الخدمة الإجتماعية في النرويج، وعلى الرغم من أن إطار عمل الاتحاد الأوروبي للكفاءة الرقمية يوضح حدوده في وضع تصور للكفاءة الرقمية التي تمثل مجال الخدمة الإجتماعية ذي الصلة. وتوصي الدراسة بالحاجة إلى إجراء مزيد من البحوث لتطوير توافق في الآراء فيما يتعلق بتعريف الكفاءة الرقمية ومجالات المعرفة الأساسية في مجال الخدمة الإجتماعية لإعداد المهنيين المستقبليين لتسخير التقدم التكنولوجي لكل الاحتياجات المتغيرة في المجتمع الرقمي.

2- دراسة Pelaez, et al. (2020): تناولت تلك الدراسة قضية رئيسية في تطوير مجال الخدمة الإجتماعية الذي يركز على الشباب، حيث سعت الدراسة إلى إستقصاء دور المهارات الرقمية في تنمية العلاقة بين الشباب والأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون مع هؤلاء المستخدمين الرقميين الأصليين. وتحقيقا لهذا الهدف، استندت الدراسة إلى تحليل البيانات من مؤشر المجتمع والإقتصاد الرقمي الدولي 2019. كما تم تدعيم الدراسة بمعلومات من المسح المعلوماتي الأوروبي السادس لظروف العمل، والمسح الذي أجراه معهد الرعاية الاجتماعية للتميز والرابطة البريطانية للأخصائيين الاجتماعيين، وذلك دعماً للتحليل التجريبي للدراسة.

وتوصلت النتائج الرئيسية عن وجود فجوة بين مستوى المهارات الرقمية المطلوبة في سوق العمل والمستوى الفعلي للمهارات الرقمية لدى كل من الشباب والأخصائيين الاجتماعيين، وذلك على الرغم من الجهود التي تبذلها المجموعتان لتحسين مهاراتهم في عصر التحول الرقمي. كما أبرزت النتائج أن كلا المجموعتين (الشباب والأخصائيين الاجتماعيين) يمكن أن يعملا كمحركين إيجابيين بشكل مشترك في تعزيز التحول الرقمي ولذلك توصى الدراسة في ضوء تلك النتائج بتقديم مبادرات لتعزيز المهارات الرقمية لسد هذه الفجوة الرقمية.

3- دراسة Castillo De Mesa, et al. (2020): يجب أن تأخذ الأبحاث في الاعتبار التحولات المحيطة بالشباب والدور الإيجابي لهؤلاء الشباب في ظل السياق الرقمي الذي ينغمسون في أدواته. حيث يزداد التفاعل الرقمي للشباب عامًا بعد عام، وتلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورًا رئيسيًا في علاقاتهم الشخصية والمهنية، كما تتطلب نسبة عالية جدًا من الوظائف توافر المهارات الرقمية لدى المتقدمين لتلك الوظائف. ووفقًا لدراسة Eurostat (2019)، فإن المشاركة على مواقع الشبكات الاجتماعية (أحد أكثر الأنشطة عبر الإنترنت شيوعًا في الاتحاد الأوروبي تتزايد كل عام (أكثر من نصف (56٪) من الأفراد ممن تتراوح أعمارهم بين 16 و 74 عامًا يستخدمون الإنترنت مواقع التواصل الاجتماعي، وتزداد هذه النسبة بين الأجيال الشابة.

وفي الدراسة الحالية، كان الهدف هو التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي والتحول الرقمي لدى الشباب، وذلك من خلال التركيز على استخدام Facebook ومدى الرفاهية الشخصية للشباب

من خريجي مجال الخدمة الإجتماعية. وذلك بناءً على استطلاع مع عينة من 126 شابًا تخرجوا من جامعة مالجة وهي (كلية للخدمة الاجتماعية في أسبانيا). وبناءً على تقديم مقاييس معينة، تم قياس مستوى المهارات الرقمية لدى الطلاب على Facebook، مع مراعاة الجوانب الاستراتيجية للبحث عن المعلومات، ومستوى استخدام Facebook لدى هؤلاء الشباب ووجوده في الحياة بالنسبة لهم، ومدى الحفاظ على العلاقات الإجتماعية والتسامح مع تنوع أدوات السياق الرقمي. كما تم قياس متغيرات الرفاهية النفسية الإجتماعية، مثل: (رأس المال الاجتماعي، واحترام الذات، والرضا عن الحياة، والرفاهية الشخصية). حيث ارتبطت متغيرات المهارات الرقمية على Facebook لاحقًا بمتغيرات الرفاهية. وأظهرت النتائج أن بعض المهارات الرقمية تتعلق برفاهية الشباب والدور الإيجابي لهم، وكذلك في التعبير عن مستوى الرضا عن الحياة والرفاهية الشخصية لدى الشباب. وفي هذا السياق، توصي الدراسة بأنه من الضروري تطوير سياسات تعليمية يمكن أن تزود الخريجين الشباب بالمهارات الرقمية العامة في عصر التحول الرقمي وذلك لاستخدامها بفاعلية على مواقع التواصل الاجتماعي.

4- دراسة Gómez-Ciriano, et al. (2020): تناولت الدراسة الحالية بحث ما إذا كان ينبغي النظر في المنهج القائم على إبراز دور الشباب في سياسات الرعاية الاجتماعية في ضوء مرحلة التحولات الرقمية المعاصرة، وما هي الآثار المترتبة على العمل في مجال الخدمة الإجتماعية في بعده المزدوج للمهنة، ولا سيما باعتباره تخصصًا أكاديميًا لهذا الغرض، ومن هنا سعت الدراسة إلى تحليل العناصر الأساسية التي يجب أن يركز عليها منهج

الرعاية الاجتماعية والذي يركز على دعم الشباب بشكل فعال في مجال الخدمة الإجتماعية. وأبرزت نتائج الدراسة أن الاستراتيجيات المختلفة المقترحة لتحسين الظروف المعيشية للشباب تفشل في الاستجابة للإحتياجات التي تتطلب تغيير نموذج مستوى الرفاهية الحالي، بحيث يحتل الشباب مكانهم الصحيح ضمن أولوياته. ومن هنا أشارت النتائج إلى عدم القبول بتطبيق نموذج اقتصادي وثقافي ينتج عنه هشاشة وضعف الدور الوظيفي للشباب. كما أكدت النتائج على ضرورة مراجعة نموذج الطالب الجامعي الذي لا يستوعب أو يستجيب لإليات التحولات الرقمية، سواء من خلال الأفكار أو من خلال الممارسة. وأوصت الدراسة بتدعيم السياسات الاجتماعية والأدوار الإيجابية للشباب في تكويناتها المختلفة لمساندة رغبات وطموحات الطلاب الذين ينتقلون ضمن إطار رقمي عالمي.

5- دراسة Peláez & Marcuello-Servós (2018): هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على بحث أثر مجال الخدمة الإجتماعية الإلكتروني وأدوار المجتمع الرقمي، وذلك من خلال إعادة صياغة المفاهيم، والممارسات التطبيقية، والتقنيات المقدمة للمستفيدين من مجال العمل الإجتماعي، وكيف يمكن لمجال الخدمة الإجتماعية الإستفادة من العمل الاجتماعي الإلكتروني بغرض التكيف مع المتطلبات والاحتياجات الجديدة للمجتمع الرقمي اليوم. وتشير الدراسة إلى أن رقمنة المجتمع تعمل على تغيير سلوك الأفراد وتعزيز المؤسسات المجتمعية والمهن المساعدة، ومن بينها العمل الاجتماعي. ويعد التكيف مع هذه البيئة الجديدة أحد التحديات الرئيسية التي تواجه العمل الاجتماعي باعتباره تخصصًا علميًا

ومهنة مساعدة. وفي مجتمعاتنا الرقمية الحالية، يتحول العمل الاجتماعي الإلكتروني بسرعة إلى مجال تخصص جديد، بينما تؤثر البيئة الرقمية على جميع أنشطتنا بشكل واسع في كل من التعليم العالي والممارسة المهنية، ومن هنا أصبحت البيئة الرقمية جبهة جديدة داعمة لمهنة العمل الاجتماعي، وإنشاء ديناميكيات جديدة تضعنا في طليعة التكنولوجيا. وبالتالي، تقوية مجال الخدمة الإجتماعية باعتباره تخصصًا علميًا وكمهنة. كما لا تؤثر هذه البيئة الرقمية التكنولوجية الجديدة على طرق التدريس في التعليم العالي فحسب، بل تؤثر أيضًا على تقنيات التشخيص والعمل الإجتماعي. في الوقت نفسه، تحدث عمليات التطور الاجتماعي في المجال الرقمي التي تتطلب أن يصبح الأخصائيون الاجتماعيون أكثر تخصصًا.

وفى إطار ما تقدم يمكن تحديد موقف الدراسة الحالية في ضوء عرض الدراسات السابقة فيما يلى:

1- أكدت معظم الدراسات على أهمية التحول الرقمى في تقليل الجهد والوقت والنفقات وضرورة تحويل الممارسات المهنية من التقليدية إلى الرقمية مثل دراسة (محمود مصطفى محمد، 2022؛ دراسة Hony, Anderson, 2022).

2- أشارت بعض الدراسات إلى ضرورة الاهتمام بالبيئة التحتية للتحول الرقمى، كأحد المتطلبات مثل (رفاعى عادل محمود، 2022؛ Pelaez & Marcuelloserros , 2018).

3- اهتمت الدراسات بتحديد عوائد التحول الرقمى في القطاعات المختلفة القطاع التعليمى مثل دراسة (منصور، محمود عبد الله، 2021؛ الحربى، وفاء بنت عويضة بن عواض، 2021) وفى

قطاع الخدمات الاجتماعية مثل دراسة (عبد الرحمن رابعة عبد التواب ناجى، 2021) وفى الأجهزة التخطيطية مثل دراسة (محمد، هبة الله عادل عبد الرحيم، 2021).

4- أوصت بعض الدراسات بمواجهة معوقات تطبيق التحول الرقمى مثل دراسة (Pelaez , et al ., 2020).

5- تبين للباحث أهمية التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين ودورها في تحقيق أقصى استفادة منه وكيفية التعامل معه في نطاق التغير الرقمى والتكنولوجى.

وانطلاقا من نتائج الدراسات السابقة يؤكد الباحث على ما أكدته الدراسات السابقة من أهمية التحول الرقمى للخدمة الاجتماعية بوجه عام والأخصائيين الاجتماعيين في المجال الموصى بوجه خاص في ضوء التحديدات المعاصرة.

<u>ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس:</u>

ما المتطلبات لتحقيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى في ضوء التحديدات المعاصرة؟

وينبثق من هذا التساؤل تساؤلات فرعية:

1- ما المتطلبات الفنية لتحقيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى في ضوء التحديدات المعاصرة؟

2- ما المتطلبات التقنية لتحقيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى في ضوء التحديدات المعاصرة؟

3- ما صعوبات التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى؟

4- ما مقترحات تحقيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى؟

5- ما آليات التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى؟

ثانيا: أهداف الدراسة:

يستمد البحث الحالي أهميته فيما يلى:

1- تأتى الدراسة مواكبة للتوجه العالمى والمحلى للتحول الرقمى في جميع المؤسسات ومنها المجال المدرسى والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات وذلك مع مسايرة الجهود الوطنية لتطوير نظم المعلومات، وتحقيق التحول الرقمى ومتطلباته وذلك من أجل تطوير جميع المؤسسات.

2- يعتبر التحول الرقمى من أبرز الاتجاهات الحديثة التي ظهرت والتي تساهم في تسهيل توصيل الخدمات للطلاب وحل مشكلاتهم.

3- تنبع أهمية الدراسة من كونها تأتى مسايرة لقرار رئيس الجمهورية رقم (501) لسنة 2017م الخاص بالمجلس الأعلى للمجتمع الرقمى وفى إطار جهود الدولة للتحول نحو الاقتصاد الرقمى.

4- تعتبر الدراسة عملية من العمليات الأساسية للتخطيط والتي تستهدف تحديد المتطلبات الأساسية للتحول الرقمى داخل المدارس.

5- كما يعد التخطيط الاجتماعى أفضل أداء يمكن من خلالها تحقيق التنمية بما يستخدمه من مداخل واستراتيجيات ونماذج تسهم في تفعيل التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس.

6- مرور المجتمع بتغيرات وأزمات وتحديدات قد تؤثر على سير عملها، الأمر الذى يحتم عليها تحويل عملها من العمل التقليدي إلى الإلكترونى والذى يمكن استخدامه في أي وقت.

7- تفتح الدراسة الحالية المجال للدراسات المستقبلية لوضع الحلول الإجرائية للصعوبات التي تكشف عنها الدراسة الحالية وتحديد نقاط القوة وتدعيمها ومعرفة نقاط الضعف وعلاجها.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى مؤداه تحديد المتطلبات لتحقيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى في ضوء التحديدات المعاصرة، وينبثق من الهدف الرئيس أهداف فرعية:

1- تحديد المتطلبات الفنية لتحقيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى في ضوء التحديدات المعاصرة.

2- تحديد المتطلبات التقنية لتحقيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى في ضوء التحديدات المعاصرة.

3- تحديد صعوبات التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى.

4- تحديد مقترحات لتفعيل التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى.

5- التوصل إلى آليات التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى.

رابعا: مفاهيم الدراسة:

المتطلبات: هي تعنى محاولة إيجاد الشئ أو أخذه ، كما تعرف بأنها الاحتياجات اللازمة لإنجاز عمل ما والقيام به وفق معايير محددة مسبقا (بدوى، 1997، ص42).

والمتطلب في معجم وبستر هو الشئ الذى ينبغي توفيره سواء للفرد أو المجتمع (Webster, 1991, P.1071).

كما يعرفه معجم إكسفورد بأن المتطلب هدف يلزم أن يتوفر وذلك لتحقيق أهداف معينة (Oxford, 1993, P .732).

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائى لتلك الدراسة:

1- مجموعة من المتطلبات التي يمكن أن تتوافر للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى للتحول الرقمى.

2- هذه المتطلبات هي كوادر بشرية وبناء قدرات خاصة بالأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى وقاعدة بيانات ومعلومات خاصة بالعملاء.

3- تساهم هذه المتطلبات في توفير المساعدة بأى مستوى ولن يتم ذلك إلا من خلال الإعداد المهنى الرقمى.

4- هذه المتطلبات تفرع كفاءة المهنية في ضوء متطلبات التحول الرقمى كاتجاه حديث للدولة ليكن أكثر تميزا بين المهن والتخصصات المختلفة.

مفهوم التحول الرقمى: هو عملية استخدام التكنولوجيا الرقمية لإنشاء أعمال تجارية جديدة أو تعديل أعمال سابقة بهدف ابتكار ثقافة تسويق مختلفة وتجربة عملاء جديدة من أجل تلبية المتطلبات المتغيرة لأعمال السوق (Wester man and al , 1918 , P.27).

كما يشير التحول الرقمى إلى الانتقال من نظام تقليدى إلى نظام رقمى قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل في ضوء مجموعة من المتطلبات المتمثلة في وضع استراتيجية للتحول الرقمى ، ونشر ثقافة التحول الرقمى وتصميم البرامج التعليمية والرقمية، وإدارة وتمويل التحول الرقمى، بالإضافة إلى المتطلبات البشرية والتقنية والأمنية والتشريعية (أمين، مصطفى أحمد، 2020، ص219).

كما يعرف التحول الرقمى إلى إحلال النظم الآمنة محل العمل البشرى التقليدي وخاصة في مجالات إنتاج الخدمات التعليمية والتدريبية بما ينعكس على هيكل المنظمات وتكوين الموارد البشرية بها حيث يزيد أهمية الأصول الفكرية غير الملموسة على الأصول المادية الملموسة في تكوين استثمارات المنظمات المعاصرة (السلمى، 2015، ص5).

ومما سبق يمكن وضع تعريف إجرائى للتحول الرقمى وفقا لهذه الدراسة على أن عملية انتقال القطاع الحكومى متمثلا في المدارس إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية لتوفير الجهد والوقت وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين من الطلاب.

مفهوم التحديدات هي متغيرات، أو تطورات، أو مشكلات، أو صعوبات نابعة من البيئة المحلية والدولية (فتحى، 2005، ص17).

كما تعرف بأنها أزمة تنجم عن شيء جديد يأخذ صفة المعاصرة لحين ظهور غيره، ويولد الحاجة لدى المجتمع والذى ينفع بها نحو التغلب عليه ويتطلب تغيرا شاملا في شتى مناحى الحياة.

أو هي صعوبات ومشاكل ومخاطر التي تواجه الدولة وتحد أو تعوق تقدمها وتشكل عثرة أمام تحقيق طموحاتها وأهدافها واستقرارها ومصالحها، ويصعب تجنبها أو تجاهلها (المعايير، 2019، ص30).

ويمكن تعريف التحديدات إجرائيا وفقا لهذه الدراسة مجموعة من الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى منها تحديدات مهنية، مجتمعية.

خامسا: الموجهات النظرية للدراسة:

تقدم النظرية إطارا تصوريا يسترشد به الباحث عند جمعه للحقائق فهذا الإطار يشير إلى طبيعة العلاقات المحتملة والممكنة بين الوقائع، وهو يساند الباحث على إدارة ما بين الواقع من علاقات ويرشد إلى توعية البيانات التي يتعين عليه جمعها الاختيار بتلك العلاقة.

نظرية التفاعلية الرمزية:

تدور فكرة التفاعلية الرمزية لمفهومين أساسيين هما الرموز والمعانى وذلك في ضوء صورة معينة للمجتمع، كما تشير التفاعلية إلى معنى الرموز على اعتبار أنها القدرة التي تمتلكها الكائنات الإنسانية للتعبير عن الأفكار باستخدام الرموز مع بعضهم البعض (جلبى وآخرون، 2008، ص47).

أما عن المصطلحات الأساسية للنظرية هي (جوناثان، برنر، 1999، ص18).

التفاعل: وهو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وآخر أو جماعة مع أخرى وهناك نوعين من التفاعلات الجامعية تفاعل اجتماعى بين الأجناس البشرية، تفاعل اجتماعى بين الأجناس غير البشرية.

المرونة: ويقصد بها استطاعة الإنسان أن يقوم بالتصرف في مجموعة من الظروف بطريقة واحدة في وقت واحد وبطريقة متباينة في فرصة أخرى.

الرموز: وهى مجموعة من الإشارات المصطنعة تستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل وهى سمة خاصة في الإنسان وتشمل اللغة والمعانى والصور والانطباعات.

الوعى الذاتي: وهى مقدرة الإنسان على تمثل الدور، فالتوقعات التي تكون لدى الآخرين على سلوكنا في ظروف معينة وهى بمثابة نصوص يجب أن نقدرها.

ويمكن توظيف هذه النظرية لمتغيرات الدراسة فيما يلى:

التحول الرقمى لممارسة الخدمة الاجتماعية من خلال المعلومات التكنولوجية فهى تشمل على مجموعة من الرموز والمعانى التي يمكن أن تشكل تفكير الأخصائيين في المجال المدرسى.

كما أن التحول الرقمى يمكن أن يساعد على زيادة التفاعلات بين الأخصائيين الاجتماعيين والعملاء داخل المدرسة حول المعانى المرتبطة بالمشكلات المدرسية.

كما أن التحول الرقمى أصبح واقع نعيشه وعى مقدمى الخدمة أن يكونوا جزءا من هذا الواقع والتعامل معه.

2 – نموذج التحليل الرباعى (Swot Analysis):

ويتضمن نموذج التحليل الرباعى (Swot Analysis) ما يلى (أبو النصر، 2017، ص ص151، 152):

أ- تحديد مناطق القوة: أي العوامل التي تعمل على استمرار العملية بشكل جيد من خلال ما يمكن عمله أفصل من غيره، الإمكانات الداخلية الموجودة فعلا تساعد على استغلال الفرص المتاحة والممكنة على مكافحة التهديدات.

ب- نقاط الضعف: عكس نقاط القوة أية عوامل نقص داخلية موجودة فعلا تعيق قدرة المنظمة على الاستفادة من الفرص، الصفات التي تمنع من إنجاز المهمة المطلوبة وهى تؤثر على نجاح المنظمة ونموها.

ج- تحديد الفرص والظروف المواتية المحتملة للعملية أي التغير المحتمل في البيئة المحيطة بالمنظمة والذى يساعد على تلبية احتياجات المجتمع المستهدف وهى ميزة وقوة دافعة إيجابية يمكن اغتنامها لتطوير الأداء والفرصة قد تكون موقفا أو فرصة تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة.

د- التهديدات: تلك الظروف التي تعيق حركة ونمو المنظمة وتمثل تهديدا لها والفرص المتاحة للتغير.

ويستخدم الباحث هذا النموذج في قياس التحول الرقمى وتحليله في المؤسسة التعليمية وذلك من خلال:

- تحديد نقاط القوة التي تمتلكها المدرسة من قدرات وموارد تجعلها بمستوى أفضل.
- تحديد العمليات التنفيذية المستخدمة في توظيف تلك القدرات والإمكانات لاقتناص الفرص.
- تحديد نقاط الضعف الناتجة من قصور الموارد والمهارات والإمكانيات التي تعيق إنجاز الهدف.
- رسم الاستراتيجيات البديلة لمواجهة نقاط الضعف والتغلب عليها.
- تحديد الفرص المتاحة أمام المدرسة المتمثلة في الاتجاهات القائمة أو المحتمل بالبيئة الخارجية.
- تحديد الموقف والتغيرات الموجودة بالبيئة الخارجية للمؤسسة التعليمية التي تمثل خطرا قائما أو محتملا.
- تحد من قدرتها على التحول الرقمى، التعرف على الاستراتيجيات البديلة عوامل سياسية، اجتماعية، اقتصادية، تقنية.

سادسا: الإطار النظري للدراسة:

التحول الرقمى والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسى (التحديدات والمتطلبات):

يواجه التعليم تحديدات مجتمعية عديدة أبرها جائحة كورونا والتي أثرت سلبا على منظمة التعليم في معظم دول العالم ومنها مصر وأصبح الاتجاه إلى التحول الرقمى كبديل للتعليم التقليدي في ضوء هذه التحديدات ضرورة حتمية في كل مجالات ومراحل التعليم (Karim , 2020, P . 45).

ومن ثم فإن هناك إيجابيات للتحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى منها (محمد، 2021، ص131):

1- زيادة المهارات الرقمية والمهارات العامة والمهارات التكميلية مثل (تحليل البيانات والمعلومات وإدارة المعرفة والمهارات القيادية، وإدارة المشروعات وحل المشكلات والتواصل الفعال).

2- تأهيل قدرات العاملين ليصبحوا أكثر إنتاجية.

3- يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تلعب دورا في تشكيل ثلاث أنواع من المهارات المطلوبة وهى: مهارات معرفية وأساسية، مهارات اجتماعية وسلوكية، مهارات تقنية وتكنولوجية التي يتم تقديمها خلال مراحل ما بعد الدراسة أو خلال التدريب، بالإضافة إلى المهارات المتعلقة بالمهن المختلفة.

التحول الرقمى ودواعيه في المجال المدرسى:

تكمن أهمية التحول الرقمى في امتلاك إمكانات التكنولوجيا الرقمية القادرة على تغيير منظومة وأنماط ووسائل لدى الأخصائيين الاجتماعيين وذلك من خلال تحسين البيئة التنافسية وتحسين جودة الخدمة لدى العملاء، ومن أهدافه (الحسنات، 2020، ص101):

أ- أهداف تعترف بتدعيم مستوى الأداء مثل إمكانية نقل المعلومات بالتفصيل وانسيابية بين الإدارات المختلفة، وإحالة دقة البيانات مما يقصد زيادة مستوى الثقة في صحة البيانات التبادلية وضآلة الأخطاء المترتبة على الإدخال اليدوى.

ب- اختصار الإجراءات الإدارية مع توفر المعلومات بنسختها الرقمية، تنقص الأعمال الورقية كما تختفى الحاجة إلى اتباع نسخ من المستندات الورقية كانت ميسرة إلكترونيا.

ج- الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية إذا تم احتزان المعلومات بنسخة ورقية مع إيسار تحريكها وإعادة استخدامها إلكترونيا وتوجيه الطاقات البشرية للعمل في أشغال أكثر إنتاجية.

د- زيادة الإنتاجية وخفض التكلفة في الأداء وذلك باستخدام التكنولوجية المعولة على شبكات المعلومات وإيجاد سبل أحسن لمشاركة المواطنين في العملية التنفيذية.

<u>مميزات التحول الرقمى: (محمد، 2011، ص132)</u>

1- يوفر فرصا ضخمة للمؤسسات على مختلف الجوانب من أهمها فرص الاستثمار في تطوير التقنيات الحديثة الداعمة لمشروعات التحول والمعززة لشبكات الاتصال والمطورة لها.

2- يساعد المؤسسات على تحسين مسارها الصناعى والترفيع من تنافسيتها وخاصة المساهمة في الاقتصاد في الماء والطاقة والموارد الأولية.

3- يزيد من بناء وإدارة وتشغيل الحكومات والبنى التحتية.

4- تحسين الكفاءات وتقليل الإنفاق وتطبيق الخدمات الجديدة بسرعة ومرونة.

5- بناء مجتمعات فعالة تنافسية ومستدامة عبر التحول الرقمى.
6- تحقيق تغيير جذرى في خدمات المواطنين وفى مجالات الصحة، والتعليم، والسلامة، والأمن .
7- تحسين تجارب المواطنين وإنتاجيتهم.
8- تحول أساليب العمل في القطاعات والمساهمة في النمو الاقتصادى من خلال الابتكار.

متطلبات التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى:

التحول الرقمى يرتكز على عدة إجراءات تتمثل في تطوير البيئة التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفير الدعم المؤسسى والحكومى، وتغيير في الثقافة السائدة والهياكل التنظيمية وبرامج التدريب وتنمية الوعى بأهمية التحول الرقمى (أحمد، 2021، ص 119).

كما يتطلب لقيام تعليم رقمى فاعل ضرورة توافر المرونة والوعى والرشد في الإدارة المرتبطة بهذا النمط من التعليم من حيث إجراءات العمل ، تدريب الموارد البشرية وحسن استخدام وتوفير الموارد التقنية إلى جانب إحداث الموارد اللازمة في القوانين واللوائح وأنماط التفاعلات الاجتماعية والمهنية الرقمية المعمول بها في المؤسسات التعليمية (صالح، 2013، ص211).

بناء قاعدة بيانات تحتوى على تطبيقات تعمل على زيادة سرعة اتخاذ القرارات الصادرة وتطوير وصور الخدمات للعملاء من خلال استخدام الإنترنت ووسائل الاتصال الإلكترونية وذلك من خلال توفير الإطار التشريعى والدعم الإدارى والمالى لكى يتم تحقيق التحول الرقمى يجب توفير الدعم والتمويل اللازم وتأهيل النظم العاملة

والعاملين للتعامل الإلكترونى وتوفير الإجراءات التشريعية والقانونية، وحماية البيانات المتعلقة بالعاملين وبذل الجهود في عملية المشاركة الفعالة من قبل المؤسسة لتحقيق التحول الرقمى.

سابعا: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

نوع الدراسة:

في ضوء طبيعة المشكلة وأهداف البحث فإنه يسير وفقا للدراسات الوصفية للوقوف على متطلبات التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين وتحديدات التحول الرقمى بالإضافة إلى التوصل بمجموعة من الآليات المقترحة لتغيير التحول الرقمى.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعى عن طريق العينة العشوائية ، ويعد هذا أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة حيث يستهدف المنهج تقييم وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن.

مجتمع الدراسة: الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسى.

عينة الدراسة: تم تطبيق الاستبانة الخاصة بمتطلبات التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى على عينة بلغت (60) أخصائى اجتماعى.

أداة الدراسة:

استبانة من إعداد الباحث مكونة من ثلاثة محاور، المحور الأول المتطلبات المرتبطة بالتحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى، المحور الثانى معوقات تطبيق التحول الرقمى، المحور الثالث مقترحات لتحقيق التحول الرقمى.

مجالات الدراسة:

المجال البشرى: عينة من الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى.

المجال المكانى: الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى بمدارس ميت غمر.

المجال الزمنى: تم تطبيق الدراسة 3/30/ 2023 حتى 10 / 4 / 2023م.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهرى: تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة وذلك للقيام بتحكيمها بعد اطلاعهم على عنوان الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة العبارات بموضوع الدراسة وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذى تندرج تحته ووضوح الفقرة وسلامة صياغتها واقتراح عبارات جديدة أو حذف وإبقاء وتعديل العبارات وتدرج عبارات الاستبانة ومدى ملاءمته وغير ذلك بما يراه مناسبا، وبناءا على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في صورتها النهائية.

صدق المحتوى: للتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والكتب والأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة وذلك لتحديد المتطلبات لتحقيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتى:

جدول (1) يوضح الاتساق الداخلى بين أبعاد الاستمارة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسى (ن = 10)

الأبعاد	معامل الثبات	درجة الثبات
متطلبات تحقيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى	0.844	كبيرة
معوقات تحقيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى .	0.849	كبيرة
مقترحات تحقيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى	0.837	كبيرة

يوضح الجدول السابق أن أبعاد الاستمارة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد على حدة ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها حيث تراوحت القيمة على المحاور ما بين (0.844 – 0.837) مما يفيد في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياس وإمكانية ثبات النتائج التي تفرعت الدراسة الحالية.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ لقيم الثبات التقديرية لاستمارة الاستبانة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسى وذلك بتطبيقها على قوامها (10) مفردات وجاءت النتائج موضحة في الجدول التالى:

جدول (2) يوضح ثبات استمارة الاستبانة على الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام معامل ألفا كرونباخ (ن = 10)

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
متطلبات تحقيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى .	0.89
معوقات تحقيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في	0.93

المجال المدرسى .	
مقترحات تحقيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى .	0.94

يتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات (0.89 – 0.94) وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها.

تعطى الاستجابات (نعم) الدرجة ثلاث درجات، والاستجابة على حد ما (درجتين)، ودرجة واحدة، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة وجمعها وقسمتها على إجمالي أفراد العينة الوسط المرجح الذى يعبر عنه الوزن النسبى لكل عبارة على حدة:

$$\text{التقدير الرقمى لكل عبارة} = \frac{(3 \times \text{نعم}) + (2 \times \text{إلى حد ما}) + (1 \times \text{تكرار لا})}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

ويوضح الجدول التالى مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة:

جدول (3) يوضح مستويات الموافقة لدى عينة الدراسة

مستوى الموافقة	المدى
منخفضة	من 0.1 حتى (1 + 0.66) أي 1.66 تقريبا .
متوسطة	من 0.67 وحتى (1.67 + 0.66) أي 2.33 تقريبا .
مرتفعة	من 2.34 وحتى (2.34 + 0.66) أي 3 .

أساليب التحليل الإحصائى:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ومعالجة بياناتها إحصائيا وقد استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ، النسب المئوية في حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والوزن المرجح، وكا^2 والترتيب.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولا: وصف مجتمع الدراسة:

جدول (5) يوضح خصائص مجتمع الدراسة (ن = 60)

م	البيان	المتغيرات الكمية	ك	%	الترتيب
1	النوع	ذكر	45	%75	1
		أنثى	15	%25	2
2	السن	أقل من 35 سنة	7	%11.66	3
		35 – 40 سنة	43	%71.67	1
		45 – 55 سنة	100	%16.67	2
3	الحالة الاجتماعية	أعزب	2	%3.33	3
		متزوج	55	%91.67	1
		أرمل	3	%5	2
4	المؤهل الدراسى	بكالوريوس خدمة اجتماعية	43	%71.67	1
		ليسانس آداب اجتماع	12	%20	2
		ماجستير	3	%5	3
		دكتوراه	2	%3.33	4
5	سنوات العمل	أقل من 5 سنوات	5	%8.33	3
		5 – 10 سنوات	40	%66.67	1
		15 سنة فأكثر	15	%25	2
6	الدورات التدريبية	نعم	60	%100	1
		لا	-	-	2

7 – الاستفادة من الدورات التدريبية :	ك	النسبة	الترتيب
1- تتيح الدورات التدريبية فرص التفاعل والمنافسة	9	%15	3
2 – تناسب زمن الدورة مع محتوياتها .	8	%13.33	4
3- تنوع أساليب التدريب داخل الدورات التدريبية .	6	%10	6
4 – توافر الموارد المادية والبشرية للدورات التدريبية .	7	%11.67	5

5 – مراعاة الفروق الفردية للمتدربين .	10	%16.67	2
6 – ارتباط الدورات التدريبية مع محتوياتها عن التحول الرقمى .	15	%25	1
7 – التركيز على المهارات اللازمة للاستفادة من التكنولوجيا .	5	%8.33	7

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن خصائص عينة الدراسة:

1- فيما يتعلق بالنوع فإن غالبية أفراد المجتمع من الذكور بنسبة (75%)، بينما الإناث (25%).

2- أما فيما يتعلق بأعمار افراد مجتمع الدراسة فإن نسبة (71.67%) منهم تقع أعمارهم ما بين (35 – 40 سنة)، وقد يرجع ذلك أن المرحلة العمرية قد بلغت دورا مهما في تحقيق التنمية المهنية والاستراتيجيات التي تتوافق مع التحول الرقمى، تليها نسبة (16.67%) منهم تقع أعمارهم (45–55 سنة) بينما جاء الترتيب الأخير بنسبة (11.66%) منهم أقل من (35 سنة).

3- فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية فإن الغالبية العظمى من أفراد المجتمع من المتزوجين بنسبة بلغت (91.67%) تليها نسبة (5%) أرمل، تليها نسبة (3.33%) من غير المتزوجين، وهذا يدل على أن الاستقرار الأسرى يؤثر بشكل إيجابى على الاستعداد للعمل والسعى نحو الرقى والتقدم والتحول الرقمى.

4- أما فيما يتعلق بالمؤهل الدراسى فإن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وذلك بنسبة (71.67%) في حين جاءت نسبة (20%) منهم من الحاصلين على ليسانس علم اجتماع، فيما جاءت نسبة (5%) من الحاصلين على ماجستير وأخيرا جاءت نسبة (3.33%) من الحاصلين على دكتوراه، وهذا يرجع إلى طبيعة العمل تتطلب معارف ومهارات ترتبط بهذا التخصص وإن وجدت نسبة ليسانس

اجتماع فإنه يرجع إلى قرب التخصص. ومما لا يدع مجالا للشك في أن نقص التحصيل العلمى يؤثر سلبا على التطوير المهنى للأخصائيين الاجتماعيين وممارسة عملهم داخل المدارس وإكسابهم المهارات اللازمة لتحقيق التحول الرقمى والاستفادة من التكنولوجيا لتطوير أدائهم.

5- فيما يتعلق بمدة العمل في المجال المدرسى فإن نسبة (66.67%) من أفراد العينة تقع مدة عملهم ما بين (5 – 10 سنوات) في حين جاءت (25%) 15سنة فأكثر، وأخيرا جاءت نسبة (8.33%) أقل من 5 سنوات.

6- فيما يتعلق بالدورات التدريبية التي حصل عليها مجتمع الدراسة فإن نسبة 100% قد حصلوا على الدورات التدريبية المختلفة، وقد يرجع ذلك إلى أن الأخصائيين لديهم استعداد لمعرفة كل ما هو جديد لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية داخل المدارس، كما أن الدورات التدريبية أصبحت شرط أساسى للترقى الوظيفى.

7- أما عن أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية جاءت في الترتيب الأول ارتباط الدورات التدريبية مع محتوياتها عن التحول الرقمى، في حين جاء في الترتيب الثانى مراعاة الفروق الفردية للمتدربين، وفى الترتيب الثالث تتيح الدورات التدريبية فرص التفاعل والمناقشة، وفى الترتيب الرابع تناسب زمن الدورة مع محتوياتها، في حين جاء في الترتيب الخامس توافر الموارد المادية والبشرية اللازمة للدورات، وجاء في الترتيب السادس تنوع أساليب التدريب للدورات التدريبية، وفى الترتيب الأخير جاءت عبارة التركيز على المهارات اللازمة للاستفادة من التكنولوجيا.

جدول رقم (6) المتطلبات الفنية لتطبيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس (ن = 60)

م	عبارات البعد	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
1	توفير البرامج التدريبية اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق التحول الرقمى	ك	39	13	8	151	2.51	83.88	27.7	8
		%	%65	21.67	13.33					
		و.ن	0.103	0.123	0.137					
2	الاهتمام بزيادة الوعى لدى الأخصائيين الاجتماعيين لنشر ثقافة التحول الرقمى	ك	40	15	8	155	2.58	86.11	32.5	5
		%	66.67	25	8.33					
		و.ن	0.103	0.142	0.086					
3	إعداد برامج تأهيل للأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق التحول الرقمى	ك	42	11	7	155	2.58	86.11	36.7	5م
		%	70	18.33	11.67					
		و.ن	0.111	0104	0.120					
4	الاستعانة بالخبراء المتخصصين في مجال التحول	ك	45	9	6	159	2.65	88.33	47.1	3
		%	75	15	10					
		و.ن	0.119	0.058	0.103					

م	عبارات البعد الرقمى	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
5	زيادة التوجه لتكثيف ورش العمل في مجال التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين	ك	37	17	6	151	2.51	83.88	24.7	8م
		%	61.67	28.33	10					
		و.ن	0.098	0.161	0.103					
6	توافر عناصر المنظومة داخل المدارس الذين تتوافر لديهم الدفع الإلكترونى للتحول الرقمى	ك	43	10	7	156	2.6	86.66	39.9	4
		%	71.67	16.67	11.66					
		و.ن	0.114	0.095	0.120					
7	توفر الإدارة القادرة على تنظيم العملية التعليمية بشكل إلكترونى	ك	46	8	6	160	2.66	88.88	50.8	1
		%	76.67	13.33	10					
		و.ن	0.122	0.076	0.103					
8	وضع آليات للرقابة والمحاسبة لتأمين	ك	44	12	4	160	2.66	88.88	39.8	1م
		%	73.33	20	6.67					
		و.ن	0.11	0.11	0.06					

م	عبارات البعد	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الموزن	الأهمية النسبية	كا^2	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
	خصوصية البيانات		6	4	8					
9	عدم التلاعب بالبيانات والمعلومات سواء بالحذف أو التعديل	ك	41	10	9	152	2.53	84.44	33.31	7
		%	68.33	16.67	15					
		و.ن	0.108	0.095	0.155					
	المجموع		377	105	58	1399				

المتوسط العام = 23.31

كا^2 دالة عند مستوى معنوية (0.01)= 9.231

درجة تحقق المحور = 2.59 وهى درجة تحقق قوية

باستقراء بيانات الجدول رقم (6) والذى يشير إلى المتطلبات الفنية لتطبيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس يتضح أنه:

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (7) والتي تشير إلى (توفر الإدارة القادرة على تنظيم العملية التعليمية بشكل إلكترونى) وذلك بنسبة (76.67%) ووزن نسبى (0.122)، ومجموع أوزان (160)، ومتوسط وزنى (2.66)، وكا^2 (50.8) فكلما كانت الإدارة مسايرة للتطورات التكنولوجية، كما انعكس ذلك على العاملين والمستفيدين من الطلاب.

في حين جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (4) والتي تشير إلى (الاستعانة بالخبراء المتخصصين في مجال التحول الرقمى) وذلك بنسبة (75%) ووزن نسبى (0.119)، ومجموع أوزان (159)،

ومتوسط وزنى (2.65)، وكا^2 (27.1) فالاستعانة بالخبراء وخاصة في مجال التكنولوجيا يساعد ذلك على الاستفادة بدرجة كبيرة في مجال عمل الأخصائى الاجتماعى داخل المدارس.

كما جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (6) والتي تشير إلى (توافر عناصر المنظومة داخل المدارس الذين تتوافر لديهم الدفع الإلكترونى للتحول الرقمى) وذلك بنسبة (71.67%) ووزن نسبى (0.114)، ومجموع أوزان (156)، ومتوسط وزنى (2.6)، وكا^2 (39.9).

جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (9) والتي تشير إلى (عدم التلاعب بالبيانات والمعلومات سواء بالحذف أو التعديل) وذلك بنسبة (68.33%) ووزن نسبى (0.108)، ومجموع أوزان (152)، ومتوسط وزنى (2.53)، وكا^2 (33.1).

وفى الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (1) والتي تشير إلى (توافر البرامج التدريبية اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق التحول الرقمى) وذلك بنسبة (65%) ووزن نسبى (0.103)، ومجموع أوزان (151)، ومتوسط وزنى (2.51)، وكا^2 (27.7).

ويتضح أن الجدول السابق قد أجاب على التساؤل: ما المتطلبات الفنية لتطبيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس؟ وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع ما جاء به الإطار النظرى، ودراسة (أبو زيد، صافيناز محمد محمد، 2021؛ على أسامة عبد السلام، 2013).

وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول السابق أن درجة تحقق المحور (2.59) وهى درجة تحقق قوية، ومتوسط عام 23.31، وأهمية نسبية (86.35%).

جدول رقم (7) يوضح المتطلبات التقنية لتطبيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس (ن = 60)

م	العبارات	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
1	توافر شبكة إنترنت ذات سرعة عالية باستمرار	ك	48	7	5	163	2.71	90.55	33.9	5
		%	80	11.67	8.33					
		و.ن	0.108	0.116	0.128					
2	توافر فنيين مدربين لصيانة الأجهزة باستمرار داخل المدارس	ك	45	9	6	159	2.65	88.33	47.01	6
		%	75	15	10					
		و.ن	0.102	0.15	0.153					
3	تخصيص مواقع ثابتة بها مساحة كافية للمدارس غير شبكة الإنترنت	ك	43	8	9	154	2.56	85.55	39.7	7
		%	71.67	13.33	15					
		و.ن	0.097	0.133	0.230					
4	توفير العدد الكافى من أجهزة الحاسب الآلى لجميع الأخصائيين الاجتماعيين	ك	50	9	1	169	2.81	93.88	69.1	3
		%	83.33	15	1.67					
		و.ن	0.113	0.15	0.025					

م	العبارات ن	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الأهمية النسبية	كا^2	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
5	إعداد دليل للاستخدام الذى يتضمن جمع المعلومات عن التحول الرقمى	ك	54	4	2	172	2.86	95.55	86.8	1
		%	90	6.67	3.33					
		و.ن	0.102	0.066	0.051					
6	توافر العديد من وسائل التواصل الاجتماعى بين الأخصائيين وفريق العمل والطلاب	ك	53	5	2	171	2.85	95	81.9	2
		%	88.34	8.33	3.33					
		و.ن	0.120	0.083	0.051					
7	وضع منظومة متكاملة لتسهيل إجراءات للوصول إلى البيانات	ك	45	7	8	157	2.61	87.22	46.9	9
		%	75	11.67	13.33					
		و.ن	0.102	0.116	0.205					
8	حل المشكلات الفنية التي تواجه	ك	51	6	3	153	2.55	85	72.3	8
		%	85	10	5					
		و.ن	0.115	0.1	0.076					

م	العبارات	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الأهمية النسبية	كا2	الترتيب
	الأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس		نعم	إلى حد ما	لا					
9	ضرورة توفير البنية التحتية وتخصيص ميزانية له	ك	52	5	3	169	2.81	93.88	76.9	م3
		%	86.67	8.33	5					
		و.ن	0.117	0.083	0.076					
	المجموع		441	60	39	1467	.93			

المتوسط العام = 24.45

كا^2 دالة عند مستوى معنوية (0.01) = 9.231

القوة النسبية للبعد = 90.55%

درجة تحقق المحور = 2.71 وهى درجة تحقق قوية

باستقراء بيانات الجدول رقم (7) حول المتطلبات التقنية لتطبيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس على العبارات المكونة لهذا المحور يتضح أنه:

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (5) والتي تشير إلى (إعداد دليل للاستخدام الذى يتضمن جمع المعلومات عن التحول الرقمى) وذلك بنسبة بلغت (90%) ووزن نسبى (0.102)، ومجموع أوزان (172)، ومتوسط وزنى (2.86)، وكا^2 (86.8).

في حين جاء في الترتيب الثانى العبارة رقم (6) والتي تشير إلى (توفير العديد من وسائل التواصل الاجتماعى بين الأخصائيين

الاجتماعيين وفريق العمل والطلاب) وذلك بنسبة بلغت (88.34%) ووزن نسبى (0.120)، ومجموع أوزان (171)، ومتوسط وزنى (2.85)، وكا^2 (81.9).

كما جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (1) والتي تشير إلى (توافر شبكة إنترنت ذات سرعة عالية باستمرار) وذلك بنسبة بلغت (80%) ووزن نسبى (0.108)، ومجموع أوزان (163)، ومتوسط وزنى (2.71)، وكا^2 (33.9).

وفى الترتيب السادس جاءت العبارة رقم (2) والتي تشير إلى (توافر فنيين مدربين لصيانة الأجهزة باستمرار داخل المدارس) وذلك بنسبة بلغت (75%) ووزن نسبى (0.102)، ومجموع أوزان (159)، ومتوسط وزنى (2.65)، وكا^2 (47.3).

وفى الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (8) والتي تشير إلى (حل المشكلات الفنية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس) وذلك بنسبة بلغت (85%) ووزن نسبى (0.115)، ومجموع أوزان (153)، ومتوسط وزنى (2.55)، وكا^2 (72.3).

وفى الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (7) والتي تشير إلى (وضع منظومة متكاملة لتسهيل إجراءات الوصول إلى البيانات) وذلك بنسبة بلغت (75%) ووزن نسبى (0.102)، ومجموع أوزان (157)، ومتوسط وزنى (2.61)، وكا^2 (46.9).

ويتضح أن الجدول قد أجاب على التساؤل: ما المتطلبات التقنية لتطبيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس؟ وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع الإطار النظرى ودراسة كل من (عبد الحميد يوسف محمد، شعبان محمد محمد السيد، 2022).

وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول أن درجة تحقق المحور (2.71) وهى درجة تحقق قوية، ومتوسط عام (24.45)، وقوة نسبية (90.55%).

جدول (8) يوضح معوقات تطبيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس (ن = 60)

م	عبارات البعد	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الأهمية النسبية	كا²	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
1	عدم توافر خطط لمواكبة التغيرات السريعة والملاحقة لاستخدام التكنولوجيا	ك	48	8	4	164	2.73	91.11	59.2	4
		%	80	13.33	6.67					
		و.ن	0.111	0.115	0.01					
2	ضعف خدمات الإنترنت داخل المدارس	ك	49	5	6	163	2.71	90.55	45.1	5
		%	81.67	8.33	10					
		و.ن	0.113	0.072	0.15					
3	ضعف التمويل اللازم الموجه لتطبيق التحول الرقمى داخل المدارس	ك	43	10	7	156	2.6	86.66	23.25	9
		%	71.67	16.67	11.67					
		و.ن	0.099	0.144	0.175					
4	نقص الخبرات بنظام التحول الرقمى لدى الأخصائيين	ك	51	7	2	169	2.81	93.88	59.3	1
		%	85	11.67	3.33					
		و.ن	0.118	0.101	0.05					

	ن								
5	عدم توافر أساليب التدريب اللازم لتطبيق التحول الرقمى	ك	52	4	4	168	2.8	93.33	76.8	2
		%	86.66	6.67	6.67					
		و.ن	0.120	0.057	0.01					
6	عدم وجود إدارة للدعم الفني وتقديم الاستشارة المهنية	ك	50	7	3	167	2.78	92.77	67.9	3
		%	83.33	11.67	5					
		و.ن	0.116	0.057	0.075					
7	الخطط غير واضحة لعملية التحول الرقمى داخل المدارس	ك	46	10	4	161	2.68	89.44	51.6	7
		%	76.67	16.67	6.66					
		و.ن	0.106	0.144	0.01					
8	عدم وجود آلية لدعم العمل عن بعد	ك	45	10	5	160	2.66	88.88	47.5	8
		%	75	16.67	8.33					
		و.ن	0.104	0.144	0.125					
9	رفض بعض الأخصائيين المشاركة في تطبيق	ك	47	8	5	162	2.7	90	54.9	6
		%	78.34	13.33	8.33					
		و.ن	0.109	0.115	0.125					

									التحول الرقمى	
				1470	40	69	431		المجموع	

المتوسط العام = 24.5

كا^2 دالة عند مستوى معنوية (0.01) = 9.231

القوة النسبية للبعد = 90.55%

درجة تحقق المحور = 2.72 وهى درجة تحقق قوية

باستقراء بيانات الجدول رقم (8) حول معوقات تطبيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المجال المدرسى يتضح أنه:

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (4) والتي تشير إلى (نقص الخبرات بنظام التحول الرقمى لدى الأخصائيين الاجتماعيين) وذلك بنسبة (85%) ووزن نسبى (0.118)، ومجموع أوزان (169)، ومتوسط وزنى (2.81)، وكا^2 (59.3).

كما جاء في الترتيب الثانى العبارة رقم (5) والتي تشير إلى (عدم توافر الأساليب اللازمة لتطبيق التحول الرقمى) وذلك بنسبة (86.66%) ووزن نسبى (0.120)، ومجموع أوزان (68)، ومتوسط وزنى (2.8)، وكا^2 (93.33).

وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (6) والتي تشير إلى (عدم وجود إدارة للدعم الفني وتقديم الاستشارات المهنية) وذلك بنسبة (83.33%) ووزن نسبى (0.116)، ومجموع أوزان (167)، ومتوسط وزنى (2.6)، وكا^2 (45.1).

وفى الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (8) والتي تشير إلى (عدم وجود آلية لدعم العمل عن بعد) وذلك بنسبة (75%) ووزن

نسبى (0.104)، ومجموع أوزان (160)، ومتوسط وزنى (2.66)، وكا^2 (88.88).

وفى الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (3) والتي تشير إلى (ضعف التمويل اللازم الموجه لتطبيق التحول الرقمى داخل المدارس) وذلك بنسبة (71.66%) ووزن نسبى (0.099)، ومجموع أوزان (156)، ومتوسط وزنى (2.6)، وكا^2 (23.25).

يتضح من الجدول السابق أنه قد أجاب على التساؤل: ما معوقات تطبيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس؟، وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع ما جاء به الإطار النظرى ودراسة (عبد الرحمن، رابعة عبد التواب ناجى 2022؛ ودراسة محمود، محمود مصطفى محمد 2022).

وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول أن درجة تحقق المحور (2.72) وهى درجة تحقق قوية، ومتوسط عام (24.5) وقوة نسبية (90.74%).

جدول (9) يوضح المقترحات اللازمة لتطبيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس (ن = 60)

م	عبارات البعد	المتغيرات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الأهمية النسبية	كا²	الترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
1	وضع خطة لمتابعة تطبيق التحول الرقمى داخل المدارس وتطويره بصفة مستمرة	ك	48	7	5	163	2.71	90.55	58.9	7
		%	80	11.67	8.33					
		و.ن	0.108	0.114	0.222					
2	وضع آليات بها يستطيع الأخصائى الاجتماعى في حماية البيانات والمعلومات الرقمية	ك	50	6	4	166	2.76	92.22	67.6	4
		%	83.34	10	4.66					
		و.ن	0.113	0.098	0.111					
3	استقطاب الموارد البشرية المؤهلة لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين	ك	52	4	4	168	2.8	93.33	76.8	3
		%	86.67	6.66	6.66					
		و.ن	0.117	0.065	0.111					

4	تشكيل لجان متخصصة تتولى متابعة وتقويم تطبيق التحول الرقمى باستمرار	ك	51	3	6	165	2.75	91.66	72.3	6
		%	85	5	10					
		و.ن	0.115	0.049	0.166					
5	رعاية الأفراد المبدعين والمبتكرين وتشجيعهم داخل المدارس	ك	49	9	2	167	2.78	92.77	64.3	5
		%	81.67	15	3.33					
		و.ن	0.110	0.147	0.055					
6	تطوير الهيكل التنظيمى للمدارس بما يسمح بالتحول الرقمى	ك	53	5	1	170	2.83	94.44	13.75	1
		%	88.34	8.33	1.67					
		و.ن	0.119	0.081	0.027					
7	التوسع في استخدام ملف الإنجاز الإلكترونى في تعليم وتدريب الطلاب	ك	45	10	5	160	2.66	88.88	36.25	8
		%	75	16.67	8.33					
		و.ن	0.101	0.163	0.138					
8	وجود برامج	ك	44	8	8	156	2.6	86.66	43.2	9
		%	73.3	13.3	13.3					

	تدريبية تنمى مهارات الأخصائيين الاجتماعيين		4	3	3					
		و.ن	0.099	0.131	0.22					
9	التزام الدولة بتوفير دورات تدريبية خاصة بكل ما هو جديد عن التحول الرقمى	ك	50	9	1	169	2.81	93.88	64.15	2
		%	83.33	15	1.67					
		و.ن	0.113	0.147	0.027					
	المجموع		442	61	36	1484				

المتوسط العام = 24.73

كا^2 دالة عند مستوى معنوية (0.01) = 9.231

القوة النسبية للبعد = 91.60%

درجة تحقق المحور = 2.74 وهى درجة تحقق قوية

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (9) والذى يشير إلى المقترحات اللازمة لتطبيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس يتضح أنه:

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (6) والتي تشير إلى (تطوير الهيكل التنظيمى للمدارس بما يسمح بالتحول الرقمى) وذلك بنسبة (88.34%) ووزن نسبى (0.119) ومجموع أوزان (170)، ومتوسط وزنى (2.78)، وكا^2 (83.75).

وفى الترتيب الثانى جاءت العبارة رقم (9) والتي تشير إلى (التزام الدولة بتوفير دورات تدريبية خاصة بكل ما هو جديد عن التحول الرقمى) وذلك بنسبة (83.33%) ووزن نسبى (0.113) ومجموع أوزان (169)، ومتوسط وزنى (2.81)، وكا^2 (93.88).

وفى الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (3) والتي تشير إلى (استقطاب الموارد البشرية المؤهلة لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين) وذلك بنسبة (86.67%) ووزن نسبى (0.117) ومجموع أوزان (168)، ومتوسط وزنى (2.78)، وكا^2 (92.77).

وفى الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (7) والتي تشير إلى (التوسع في استخدام ملف الإنجاز الإلكترونى في تعليم وتدريب الطلاب) وذلك بنسبة (75%) ووزن نسبى (0.101) ومجموع أوزان (160)، ومتوسط وزنى (2.66)، وكا^2 (36.25).

وفى الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (8) والتي تشير إلى (وجود برامج تدريبية تنمى مهارات الأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس) وذلك بنسبة (73.34%) ووزن نسبى (0.099) ومجموع أوزان (156)، ومتوسط وزنى (2.6)، وكا^2 (43.2).

يتضح من الجدول السابق أنه قد أجاب على التساؤل: ما المقترحات اللازمة لتطبيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس؟، وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع الإطار النظرى دراسة كل من (أبو زيد، صافيناز محمد محمد 2021؛ رفاعى، عادل محمود)

وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول أن درجة تحقق المحور (2.74) وهى درجة تحقق قوية، ومتوسط عام (24.73)، وقوة نسبية (91.60%).

النتائج العامة للدراسة الميدانية:

أولا: النتائج المرتبطة بوصف المجال البشرى للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسى:

- معظمهم من الذكور (75%).
- غالبيتهم تقع في الفئة العمرية (35 – 40 سنة) بنسبة (71.67).
- معظمهم متزوج بنسبة (91.67).
- غالبيتهم حاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية (71.67).
- معظمهم قضى سنوات الخبرة (5 – 10 سنوات) بنسبة (66.67%).
- كلهم حاصلين على دورات تدريبية بنسبة 100%.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما المتطلبات الفنية لتطبيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس؟

- توفير الإدارة القادرة على تنظيم العملية التعليمية بشكل إلكترونى (88.88).
- وضع آليات للرقابة والمحاسبة لتأمين خصوصية البيانات (88.88).
- الاسعانة بالخبراء المتخصصين في مجال التحول الرقمى (88.33).
- توافر عناصر المنظومة داخل المدارس الذين يتوافر لديهم الدافع الإلكترونى للتحول الرقمى (86.66).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثانى: ما المتطلبات التقنية لتطبيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس؟

- إعداد دليل للاستخدام الذى يتضمن جمع المعلومات من التحول الرقمى (95.55).
- توافر العديد من وسائل التواصل الاجتماعى بين الأخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل والطلاب (95).
- ضرورة توفير البنية التحتية وتخصيص ميزانية له (93.88).
- توفير العدد الكافى من أجهزة الحاسب الآلى لجميع الأخصائيين الاجتماعيين (93.88).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: ما معوقات تطبيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس؟

- نقص الخبرات بنظام التحول الرقمى لدى الأخصائيين الاجتماعيين (93.88).
- عدم توافر أساليب التدريب اللازمة لتطبيق التحول الرقمى (93.33).
- عدم وجود إدارة للدعم الفني وتقديم الاستشارات المهنية (92.77).
- عدم توافر الخطط لمواكبة التغيرات السريعة والمرتبطة بالتحول الرقمى (91.11).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع: ما المقترحات اللازمة لتطبيق التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس؟

- تطوير الهيكل التنظيمى للمدارس بما يسمح بالتحول الرقمى (94.44).
- التزام الدولة بتوفير دورات تدريبية خاصة بكل ما هو جديد عن التحول الرقمى (93.88).
- استقطاب الموارد البشرية المؤهلة لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين (93.33).

– وضع آليات بها يستطيع الأخصائى الاجتماعى حماية البيانات والمعلومات الرقمية (92.22).

آليات تفعيل التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس:

من خلال استعراض الإطار النظرى والميدانى يمكن التوصل إلى مجموعة لتدعيم التحول الرقمى للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس، وذلك كما يلى:

الآليات	أبعاد التنفيذ	الوسائل الفنية	جهات التنفيذ	المستهدف
التشجيع على الإبداع والابتكار لدى الأخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس	- استقطاب أفضل العناصر البشرية للعمل على توفير الكفاءات الإدارية للعمل الإلكترونى . -تنمية مهارات العمل الفريقى لدى الأخصائيين . -تطوير نظم التدريب بما يلائم التحول الرقمى .	المسابقات والمقابلات، الاجتماعات واللجان ، العصف الذهنى ، المناقشات	-وزارة التربية والتعليم . -التنفيذ والمتابعة -مركز المعلومات	الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس .
تنمية الخبرات اللازمة لتطبيق التحول الرقمى	-توفير الخبراء المتخصصين في مجال التكنولوجيا . -تبادل الخبرات المختلفة مع المدارس الأخرى . -استخدام آليات متابعة إلكترونية . الاستعانة بالوسائل التكنولوجية المدنية	الدورات التدريبية-الاجتماعات – ورش عمل – مقابلات .	-وزارة التربية والتعليم. -التنفيذ والمتابعة. -مركز المعلومات.	الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس
تنمية المهارات اللازمة لدى الأخصائيين الاجتماعيين	-تنمية المهارات على استخدام التقنيات الحديثة. -استقطاب أفضل العناصر البشرية المؤهلة في مجال تكنولوجيا التعليم. -تطوير الإدارة في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات .	-الدورات التدريبية. -المناقشات -برامج توعية واللجان الاجتماعية.	إدارة التنفيذ والمتابعة -مركز المعلومات.	الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس.
تحقيق الحماية الإلكترونية	-وضع خطة لتحقيق أمن وسرية المعلومات. -وضع القوانين المنظمة للتحول الرقمى. -وضع الخطط لاسترجاع المعلومات. -توفير التشريعات اللازمة	-الدورات التدريبية. -المناقشات . -اللجان والندوات.	إدارة التنفيذ والمتابعة -مركز المعلومات	الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى .

الآليات	أبعاد التنفيذ	الوسائل الفنية	جهات التنفيذ	المستهدف
	للحفاظ على خصوصية المعلومات.			
تنمية رأس المال البشرى من خلال المعارف	-التشجيع على خلق معارف جديدة باستمرار. -توظيف التكنولوجيا في نقل المعارف . -تنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام التقنيات الحديثة .	- اللجان . -عصف ذهنى -مقابلات	-إدارة التنفيذ والمتابعة. - مركز المعلومات	الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسى .

المراجع:

أبو النصر، مدحت محمد (2017): مقومات التخطيط والتفكير الاستراتيجي المتميز، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب.

أبو زيد، صافيناز محمد محمد (2021): متطلبات التحول للرقمية المعلوماتية كآلية لتحسين خدمات الرعاية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعى، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الثانى والعشرون.

أحمد، محمد فتحى عبد الرحمن (2021): التحول الرقمى للجامعات، رؤية تحليلية في ضوء بعض النماذج الإدارية، مجلة إبداعات تربوية، رابطة التربويين العرب، أكتوبر، العدد 19.

أمين، مصطفى أحمد (2020): التحول الرقمى في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، العدد 19.

الباهى، زينب معوض، وسيم، وسام محمود: متطلبات التحول الرقمى لتنمية الجدارات الوظيفية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الشباب، ورقة عمل، مجلة

كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع الثامن والعشرون.

بدوى، أحمد زكى (1977): مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

جلبى عبد الرازق وآخرون (2008): نظرية علم الاجتماع، الاتجاهات الحديثة المعاصرة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

جوناثان، بوند (1999): بناء نظرية علم الاجتماع، ترجمة دكتور محمد سعيد فرج، الإسكندرية، منشأة المعارف.

الحربى، وفاء بنت عويضة بن عواض (2021): كفايات المشرف التربوى في ضوء التحول الرقمى تصور مقترح، المؤتمر الدولى لمستقبل التعليم في الوطن العربى، إثراء المعرفة للمؤتمرات، مكة، نوفمبر، العدد2.

حسن، محمد عبد الرحمن (2021): التحول الرقمى كمؤشر تخطيطى لتحقيق الإصلاح الإدارى بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الثانى والعشرون.

رشوان، أحمد صادق (2006): المتطلبات المؤسسية للجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التسويق الاجتماعى، بحث منشور، كلية مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية التربية الاجتماعية، جامعة حلوان، ع22.

رفاعى، عادل محمد (2022): متطلبات التحول الرقمى بالمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية في ضوء التحديدات المجتمعية المعاصرة، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد التاسع عشر، المجلد

الأول، سبتمبر، كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بنى سويف.

زيدان، أمل (2021): التحول الرقمى بمؤسسات التعليم الجامعى، دراسة تقييم للفرص والتحديدات، جامعة الأزهر نموذجا، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 75، يونيو.

السلمى، على (2015): نموذج الإدارة الجديدة في عصر الاتصالات والمعلومات في رحلتى مع الإدارة، كتابات إدارية في قضايا وطنية، الجزء الثانى، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.

صالح، منى هادى (2013): دراسة وتحليل تقنيات التعليم الإلكترونى، مجلة الأستاذ، كلية التربية، جامعة بغداد، ع(205)، مج(1).

الضمور، رويدة فايق حماد (2020): المعوقات المادية والإدارية لاستخدام التعليم الإلكترونى بمرحلة التعليم الأساسية والثانوية، محافظة الكرك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع(4)، مج(3).

عبد الحميد، يوسف محمد، شعبان، سحر محمد سيد (2022): المهارات الرقمية إعادة التفكير في التعليم والتدريب في العصر الرقمى، المهارات الرقمية والنماذج الجديدة للتعلم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد السابع والعشرون.

عبد الرحمن، رابعة عبد التواب ناجى (2022): معوقات التحول الرقمى بمؤسسات الخدمات الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، جامعة الفيوم، العدد الثامن والعشرون.

عبد القادر، محمد عبد الفتاح (2018): العالم الاجتماعى لخدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

العمايد، إبراهيم عبد القادر (2019): التحديدات الداخلية والخارجية المؤثرة على الأمن، أبو ظبى، دار البازوى للنشر والتوزيع.

فتحى، ممدوح أنيس (2005): الإمارات إلى أين استشراف التحديدات والمخاطر على مدى 25 عاما، الإمارات، أبو ظبى.

مجلس الوزراء (2020)، جمهورية مصر العربية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، عالم التكنولوجيا، العدد (1).

محمد، هبة الله عادل عبد الرحيم (2021): العائد الاجتماعى لبرنامج التحول الرقمى بالأجهزة التخطيطية القومية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الثانى والعشرون.

محمود، محمود مصطفى محمد (2022): دور التحول الرقمى في تطوير الأجهزة الإدارية بالمحليات، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد السابع عشر، المجلد الثانى، مارس، الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بنى سويف.

منصور، محمود عبد الله محمد (2021): التحول الرقمى كآلية لتنمية رأس المال البشرى بمؤسسات التعليم الجامعى، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 54، أبريل.

ندا، صفاء على رفاعى (2020): التحول الرقمى والتنمية المستدامة، تحليل مضمون لعدد من الفقرات التلفزيونية الحكومية

والخاصة، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، عدد 23، يونيو.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى (2011)، جمهورية مصر العربية، تقرير حول الموقف التنفيذي لمنظومة التحول الرقمى.

Castillo De Mesa, J., Gómez-Jacinto, L., López Peláez, A., & Erro-Garcés, A. (2020). Social networking sites and youth transition: The use of Facebook and personal well-being of social work young graduates. Frontiers in Psychology, 11, 230.

Gómez-Ciriano, E.; Peláez, A. & Castilla, F. (2020). Is there anyone on the other side? About the opportunity of build educational social work focused on youth. *Social Work Education, 39* (1), 1-8.

Hong, Z. & Andersen, S. (2022). Digital competence in social work practice and education: experiences from Norway. *Nordic Social Work Research*, *12*(5), 823-838.

Lee – Geiller , S & Lee T.D (2019): Using government Websites to enhance democratic E – govrmance: Aconceptual model for evaluation government information quarterly .

Oxford dictionary (1993): clarendo press United Kingdom.

Peláez, A. & Marcuello-Servós, C. (2018). E-Social work and digital society: re-conceptualizing approaches, practices, and technologies. *European Journal of Social Work, 21*(6), 801-803.

Pelaez, A.; Garces, A. & Ciriano, E. (2020). Young people, social workers, and social work education: The role of digital skills. *Social Work Education, 39* (6), 825-842.

Webster , M (1991): dictionary of the English , Language. New York : Lexicon publications .